

المؤتمر الحادي عشر للملاحة الجوية

مونتريال، ٢٢/٩-٣/١٠/٢٠٠٣

البند ٦: المسائل المرتبطة بالملاحة الجوية

الحاجة الى خدمة موثوق بها ومجانية للنظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية

(وثيقة مقدمة من الولايات المتحدة و ٢٠ دولة عضو في السوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية (COMESA))

ملخص

أسفر تقديم خدمة النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) الى ادماجه داخل البنية الأساسية الفنية للعديد من الدول النامية. ومما سيعزز من هذا التسهيل التنفيذ المتوقع لكوكبات ونظم تقوية النظام العالمي الجديد للملاحة بالأقمار الصناعية. وتبحث هذه الوثيقة في احتياجات الدول النامية الى العديد من خدمات نظام GNSS ومسؤولية الدول المقدمة لخدمة هذا النظام تجاه بحث احتياجات الدول النامية عن طريق تقديم الخدمة خالية من رسوم المنتفع المباشر.

يرد الاجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٥.

١- مقدمة

١-١ في المؤتمر العاشر للملاحة الجوية الذي عقدته الايكاف وفي الدورة ٢٩ للجمعية العمومية للايكاف، عرضت الولايات المتحدة توفير خدمة النظام العالمي لتحديد المواقع للمستقبل القريب على أساس متواصل وعالمي بصورة معفية من رسوم المنتفع المباشر. وقدم الاتحاد الروسي عرضا مماثلا لذلك نيابة عن النظام الأوروبي للملاحة بالأقمار الصناعية (GLONASS). وخلال السنوات القليلة القادمة، سوف ينضم العديد من نظم التقوية القائمة على الأقمار الصناعية (SBAS) الى نظام التقوية للمساحات الواسعة الخاص بالولايات المتحدة في تقديم خدمة تقوية هامة لقدرات النظام العالمي لتحديد المواقع وخلال عقد من الزمن يتوقع لكوكبة نظام جاليليو أن تقدم خدمة نظام عالمي للملاحة بالأقمار الصناعية على مستوى العالم.

٢-١ ومن المهم أن يولي مقدمو خدمات الملاحة بالأقمار الصناعية الاعتبار الى احتياجات الدول النامية التي قد تحقق نفعاً كبيراً من هذه الخدمات ولكنها لا تستطيع سداد رسومها.

٢- مناقشة

١-٢ توفر قدرات نظم عناصر النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية الراهنة والمزمعة نطاقا من قدرات الملاحة الجوية يتراوح من الملاحة في مرحلة أثناء الطريق الى عمليات الاقتراب الآلي بالارشاد الرأسي. وهناك عدد من الدول لديه بنية أساسية محدودة جدا للملاحة الجوية يقدم لها نظام GNSS احتمال حدوث تحسن رئيسي في خدمات الملاحة. وهناك دول ليست لديها الوسائل لتقديم عمليات الاقتراب الآلي بالارشاد الرأسي أو أن لديها صعوبة كبيرة في صيانة مثل هذه المعدات. وبالنسبة للأقاليم التي لديها وقائع منتظمة لأحوال قاعدة الطيران الآلي يمكن أن يحد ذلك بشدة من استخدام النقل الجوي مما سيكون له أثر سلبي على التنمية الاقتصادية. فضلا عن ذلك فهناك تطبيقات عديدة لنظام GNSS خارج نطاق الطيران يمكن أن تكون ذات فائدة في أثرها على اقتصاديات الدول النامية. ويمكن لتطبيقات نظام GNSS والخاصة بإجراء عمليات المسح والتعدين والزراعة ووسائل النقل الأخرى أن تكون لها أثر اقتصادي إيجابي بارز ولا سيما في البلدان النامية.

٢-٢ ينبغي اعتبار نظام GNSS أداة عالمية يمكن أن تخرج منها تطبيقات مفيدة عديدة. وفي حالات كثيرة، سوف تكون الدول ذات الاقتصاديات النامية في حاجة كبيرة لهذه التطبيقات وينبغي توفير خدمة نظام GNSS لتيسير وصول هذه الدول الى تلك الخدمات.

٣- دول COMESA: الحالة

١-٣ تتنوع المعوقات أمام تنفيذ الكثير من تقنيات الاتصالات والملاحة والاستطلاع/إدارة الحركة الجوية وتتراوح بين العوائق السياسية والمالية الى العوائق الفنية والتنظيمية. وقد كانت السوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية تعمل بشدة للتغلب على هذه العوائق لكن خطواتها في ذلك الأمر كانت بطيئة. ولذلك فقد تأخرت منافع كثيرة لهذه التقنيات أو لم تتحقق. وتقع التعزيزات في مجال السلامة وزيادة سعة المجال الجوي والكفاءة في عمليات الطيران وخفض تأخيرات الطائرات والركاب رهينة هذه المنافع كما أنها أصبحت الثمن الذي يدفع لتأخر التنفيذ.

٢-٣ يوفر تنفيذ إجراءات نظام GNSS أسرع وسيلة وأكثرها اقتصادا لمستخدمي المجال الجوي لتحقيق المنافع من تقنيات نظام CNS/ATM. ويعد الهدف الرئيسي لـ COMESA من التنفيذ الاجرائي لنظام GNSS هو تحقيق اجراءات GNSS المقبولة دوليا في المطارات مما يحسن بصورة كبيرة الاستخدام الفعال للمجال الجوي بينما يقدم منافع تشغيلية واقتصادية لمشغلي الطائرات.

٣-٣ أعد أكثر من ٣٠٠ إجراء لنظام GNSS لبلدان أفريقية عديدة وسوف تنشر لاستخدامها بصورة تشغيلية خلال هذا العام. وسوف يقدم تنفيذ اجراءات GNSS هذه عمليات وصول واقتراب ومغادرة آلية موثوق بها في ٣٨ مطارا دوليا. وينبغي لاجراءات نظام GNSS أن تقلل بصورة ملحوظة احتمال اصطدام الطائرات بالأرض وهي تحت السيطرة في تلك المطارات. وقد تقدمت السلامة بصورة كبيرة عن طريق الاستبيانات التي جرت بواسطة النظام الجيوديسي العالمي - ١٩٨٤ ونشر بيانات المطارات الحالية والعوائق الموجودة بها. وقدمت الهيئة الاتحادية للطيران بنجاح أعمال التحقق من الطيران لكل اجراءات نظام GNSS التي أعدت في المطارات سابقة الذكر.

٤- الاستنتاج

١-٤ وسوف تواصل الولايات المتحدة، ضمن آخرين، توفير النظام العالمي لتحديد المواقع ونظم التقوية الخاصة به معفاة من الرسوم المباشرة في المستقبل القريب. ويعد هذا الأمر شديد الأهمية لتحسين جوانب السلامة والكفاءة للدول

التي لديها بنية أساسية محدودة للملاحة الجوية. فضلا عن ذلك فربما تكون تلك الدول في حاجة أيضا الى تطبيقات عديدة يمكن أن تتبع من نظام GNSS. ولذلك ينبغي للدول أن تقدم خدمات نظام GNSS معفاة من رسوم الانتفاع المباشر.

٥- الاجراء المعروض على المؤتمر

١-٥ يرجى من المؤتمر اعتماد التوصيات التالية:

التوصية ٦/×× - الحاجة الى خدمة مجانية لنظام GNSS

أن توصي الايكاو بأن تقدم خدمات نظام GNSS معفاة من رسوم المنتفع المباشر.

— انتهى —